الدكتور القربي الأمين العام المساعد للمؤتمر لـ«الميثاق»:

مبادرة ولد الشيخ لم تقدم رسمياً ولايجب الحديث عنها

قال الدكتور أبوبكر القربي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام إن المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ لم يطرح مبادرة مكتوبة ولم يقدمها رسمياً لتتمكن الأطراف من دراستها وطرح وجهة نظرها حولها.. وأضاف: دعونا ننتظر ماذا سيقدم المبعوث الأممي رسمياً قبل أي تعليق مسبق عليه وألا ننجر إلى مهاترات حول ما سيقدمه في مبادرته كما تريد أن تجرنا إليه بعض الأطراف. مؤكداً في حوار مع صحيفة «الميثاق» أن أي حل لا يمكن أن يفرض على اليمنيين الذين يعرفون ما هي ثوابتهم وما هي الخطوط الحمراء التي يقيسون على ضوئها ما يقدمه المبعوث الأممي..

وبخصوص استئناف المفاوضات السياسية لحل الأزمة في اليمن قال الدكتور أبوبكر القربي عضو الوفد الوطني: نحن جاهزون للمفاوضات في أي وقت حرصاً منا على السلام وحقن الدم اليمني الغالي.. وقد أكد وفد صنعاء أكثر من مرة أن اليمن لن تكون مصدر تهديد مباشر أو غير مباشر لأمن أشقائها.

قضايا أخري مهمة تطرق إليها الدكتور القربي في سياق الحوار التالي:

حوار/ توفيق عثمان الشرعبي

دعوة الزعيم والمؤتمر للمصالحة الوطنية تقابل بالرفض نتيجة فكر التطرف وإقصاء الآخر و الاستحواذ على السلطة

ندعو سفراء الدول الخمس ومجلس الأمن لالتقاط مبادرة البرلمان اليمني لحل الازمة

جاهزون للمفاوضات في أي وقت حرصاً منا على تحقيق السلام وحقن الدم اليمني الغالي

◇ ما تعليقك على مبادرة المبعوث الاممي الى اليمن ولد الشيخ الاخيرة التي تستهدف ميناء الحديدة؟

- الحديث عن المبادرة لم يطرح رسمياً وان كان الاخ اسماعيل ولد الشيخ الذي اقدر جهوده قد شرح بعض نقاطها بصورة عامة ولكن يجب علينا عدم التعامل مع اي مشروع او مبادرة إلا بعد ان تقدم رسمياً ومكتوبة لتتمكن الاطراف من دراستها وطرح وجهة نظرها حولها والمؤسف ان تسريب المبادرات عادة ما يفشلها لان الشكوك التي تثار حول التسريب ومن وراءه تؤدي في النهاية الى موقف سلبي منها، لذلك دعونا ننتظر ماذا سيقدم المبعوث الاممي رسمياً قبل اي تعليق مسبق عليه والا ننجر الى مهاترات حول ما سيقدمه في مبادرته كما تريد ان تجرنا بعض الاطراف.

◇ القوى الوطنية المواجهة للعدوان تصف المبعوث الاممي ولد الشيخ بعدم الحياد وانحيازه لطرف العدوان.. برأيك أما يزال هذا المبعوث قادرا على تقديم شيئ لحلحلة ملف الازمة اليمنية؟

- اذا نظرنا الى أزمات المنطقة ومبعوثي الامم المتحدة لحلها سنجد انهم جميعاً يعانون من اتهام عدم الحيادية وعلينا الا ننسى ان المبعوث يعمل في إطار يحدده له مجلس الامن ومن الصعب عليه ان يخرج عما يطلب منه ويخشى الفشل بكل تأكيد، لذلك كل منهم يعمل وفق قدرته ومايمليه عليه ضميره.. من جانبنا المهم ان نعرف ما نريد وماهي ثوابتنا وخطوطنا الحمراء وعلى ضوئها سنقيس ما يقدمه المبعوث لان الحل لايمكن ان يفرض علينا الآن ولذلك يجب تجنب توجيه الاتهامات.

◇ ما توقعاتك لاستئناف المفاوضات السياسية لحل الازمة في اليمن؟

- نحن جاهزون للمفاوضات في اي وقت.. وكان وفد صنعاء المبادر في تقديم مشاريع للحلول والتنازلات وانا على ثقة انه سيستمر في نفس التوجه حرصاً منه على تحقيق السلام وحقن الدم اليمني الغالي ولكننا نؤمن ايضا بأن السلام مرتبط بإرادة التحالف لوقف الحرب وإنهاء الازمة وقناعتهم بأنه لا يوجد حل للازمة اليمنية غير الحل السياسي والسلمي كما يعترف الجميع خاصة بعد ان أكد وفد صنعاء اكثر من مرة أن اليمن لن تكون مصدر تهديد مباشر او غير مباشر لأمن اشقائها وان اي اتفاقية للسلام ستراعي مبدأ حسن الجور واحترام السيادة وان التفاوض المباشر والجاد سيقود الى الوصول الى الحلول التي تحمي مصالح الجميع. اما ما يتعلق بالخلاف اليمني اليمني فإن أسس حله واضحة وموثقة في مخرجات الحوار الوطني المتوافق عليها بعيداً عن سياسة الفرض والاقصاء والانتقام.

◇ ما قراءتك للازمات المتفاقمة في المنطقة خصوصاً مايتعلق بدولة قطر.. ومدى انعكاساتها على الازمة اليمنية.. وهل نستطيع القول ان مثل هذه الازمات تزيد من تجاهل المجتمع الدولي لما يحدث في اليمن؟

- يؤسفنا كيمنيين ان نرى الشرخ الذي حدث في علاقة الاشقاء في مجلس التعاون في الوقت الذي يرون فيه الاخطار المحدقة بهم وبالمنطقة من قبل العديد من الأجندة ولاشك ان ما حدث هو انعكاس لهشاشة العمل العربي المشترك الذي طغت عليه القطرية والثراء والاعتماد على الاخرين بدلاً من الاعتماد على الذات ولاشك ان دول مجلس التعاون في اتخاذ قراراتها وتدخلها في سوريا وليبيا واليمن وغيرها لم تتخذ قراراتها ببعد استراتيجي للأمن القومي للجزيرة وللأمة ولكنها بالرغم من ذلك قادرة على محاصرة هذا الانقسام وتوجيه الدفة في الاتجاه الذي يخدم دولهم واستغلال طاقاتهم نحو البناء وتحقيق الاستقرار في عالمنا العربي وفي مكافحة الارهاب والتطرف.. وأؤكد هنا اننا في اليمن منفتحون للشراكة في اي عمل استراتيجي مع اشقائنا يراعي المصالح المشتركة وحماية

علينا ان نؤمن كمؤتمريين بأن الدعوة للتصالح والتسامح نتيجة قوة لا ضعف

اليمن لن تكون مصدر تهديد مباشر وغير مباشر لأشقائها كما يصور البعض

الحل لايمكن ان يفرض علينا ولن نقبل بتجاوز ثوابتنا الوطنية

المؤتمر يعمل لخدمة الشعب والوطن واستعادة اللحمة لا الوصول للسلطة

تدخل دول الخليج في اليمن وسوريا وليبيا لم يراع البعد الاستراتيجي لأمنهم وللأمن القومي العربي

الخلاف الخليجي- الخليجي يعكس هشاشة العمل العربي المشترك ونأسف للشرخ في علاقات الأشقاء بالمجلس

التفاوض الجاد والمباشر سيقود إلى الحلول التي تحمي مصالح اليمن وجيرانها

السيادة والأمن القومي ويبني سياجاً فكريا وسياسياً وأمنياً يحمي الجميع.

◇ الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- دعا مؤخراً لمصالحة وطنية بين كافة الاطراف.. برأيك لماذا لايتجاوب أطراف الرياض مع هكذا دعوات تهدف للسلام وحقن الدماء وايقاف الدمار ؟

- دعوات الزعيم والمؤتمر كثيرة وبدأت قبل احداث 2011م لان فكر الميثاق وأسلوب المؤتمر الشعبي مبني على الانفتاح والتسامح والشراكة.. والدعوة الاخيرة للمصالحة الوطنية تأتي ضمن سلسلة الدعوات التي لاسف وجدت آذاناً صماء نتيجة فكر التطرّف ورفض الآخر والرغبة بالاستحواذ على السلطة ولو كنا قد بدأنا بالمصالحة الوطنية قبل مؤتمر الحوار الوطني لربما تجنبنا الوضع الذي نحن فيه اليَوْمَ لذلك ادعو المؤتمريين للتمسك بمبدأ المصالحة الوطنية رغم كل ما تعرض له المؤتمر وقيادته لاننا كمؤتمريين نفكر بما يخدم الشعب والوطن واستعادة اللحمة وليس بهدف الوصول الى السلطة كما يقولون وتوجيه طاقاتنا لبناء يمن موحد ودولة مدنية ديمقراطية وحقوق مواطنة متساوية للجميع، وعليهم ان يؤمنوا بأن التصالح والتسامح هما نتيجة قوة لا ضعف.

◇ ما رأيك في مبادرة مجلس النواب لإنهاء الحرب؟

- اجتماع السبت لمجلس النواب من اهم اجتماعاته منذ اعادة عقدها بعد بدء العدوان لانه لامس اهم قضية تهم المواطن اليمني الذي يمثلونه وهي قضيةً إنهاء الحرب، وجاءت المبادرة متوازنة وتمثل ارضية للتفاوض وفق ثوابت أساسية لتحقيق السلام العادل والدائم الذي يحمي مصالح الجميع.. وعلى الامم المتحدة ومبعوثها وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية التقاط هذه المبادرة ووضعها في إطار شامل يزيل المعوقات السابقة للحل وإقناعهم التحالف بأن الاوان قد حان لوقف الحرب والعودة الى طاولة المفاوضات.

◇ تجري الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر.. باعتباركم احد مؤسسي هذا التنظيم الرائد ما الكلمة التي تودون قولها بالمناسبة؟

- ليكن الولاء بعد الله للوطن وان يكون المؤتمر وقواعده نموذجاً يحتذى بالوطنية والتسامح والتفاني في الدفاع عن اليمن واليمنيين وان يظل الميثاق الوطني فكرنا الذي نتمسك به. كما اتمنى الا نسمح للالم الذي يعتصر قلوبنا جميعاً نتيجة الظلم الذي لحق بشعبنا ووطننا نتيجة العدوان بأن يملأ قلوبنا بالحقد وعقولنا بالانتقام، ايماناً منا بأننا اذا ما تمسكنا بروح التسامح والحب للوطن والوفاء لشهدائه سنكون وحدنا المؤهلين لبناء اليمن واستعادة مكانته وإنجازاته.. وكل عام واليمن وشعبه العظيم في خير وأمن ونصر.

العواضي يرأس اجتماعاً لمناقشة خطة الاستقطاب التنظيمي

عملية الاستقطاب تنسجم مع النظام الداخلي وتتم بطرق مواكبة

زخم كبير للانضمام للموتمر تزامناً مع الاستعدادات للاحتفال بذكرى التأسيس

رأس الأمين العام المساعد للقطاع التنظيمي بالمؤتمر الشعبي العام الاستاذ ياسر العواضي اجتماعاً للجنة الاشراف والتقييم لعملية الاستقطاب الى صفوف المؤتمر.

وفي الاجتماع أكد الامين العام المساعد ان عملية الاستقطاب تأتي في اطار النشاط السياسي المكفول دستورياً وقانونياً للأحزاب والتنظيمات السياسية وتنفيذاً لتوجيهات قيادة المؤتمر السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ،واستجابة لعملية التدافع الكبير من قبل المواطنين الراغبين في الانتساب الى عضوية المؤتمر ومن مختلف شرائح المجتمع قناعة منهم بأن المؤتمر الشعبي العام هو التنظيم الرائد الذي يعبر عن طموحات وتطلعات الشعب اليمني سيما وانه حزب ولد من فكر الحركة الوطنية اليمنية ولم يكن انعكاساً لأي نظريات او ايديولوجيات فكرية خارجية كما هو حال الاحزاب الاخرى.

وأشار الاستاذ ياسر العواضي الى اهمية ان تكون عملية الاستقطاب منسجمة مع النظام الداخلي للمؤتمر واللوائح المتفرعة عنه ،وان تتم بطرق ووسائل تواكب المتغيرات والتطورات الحالية وتسهم في رفد المؤتمر الشعبي العام بدماء جديدة خاصة من شريحة الشباب.

ولفت العواضي الى ان خطة الاستقطاب تتزامن مع الاستعدادات الجارية للاحتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر في 24 اغسطس المقبل وهو ما سيمثل زخماً يسهم في تنفيذها بالشكل الذي تطمح اليه قيادة المؤتمر السياسية والتنظيمية.

هذا وناقش الاجتماع خطة الاستقطاب التنظيمي لعضوية المؤتمر التي اعدتها اللجنة بشكل مفصل ،كما استعرض الاجتماع الخطة الاعلامية المواكبة لتنفيذ خطة الاستقطاب التنظيمي وأقر استيعاب الملاحظات التي طرحت بشأنها.

كما ناقش الاجتماع خطة النزول الميداني لقيادات المؤتمر من اللجنة العامة والأمانة العامة وهيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي الى فروع المؤتمر في امانة العاصمة والمحافظات والجامعات والتي سيتم تنفيذها خلال المرحلة القادمة بالإضافة الى عدد من القضايا المدرجة في جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وكان الاجتماع استعرض محضر اجتماع اللجنة السابق وأقره.

شباب يتحدثون لـ«الميثاق»:

مهرجان «24 أغسطس» عيد ميلاد لشباب اليمن

يمثل المؤتمر الشعبي العام صمام امان وشوكة الميزان للأمن والاستقرار السياسي والتعايش السلمي للمجتمع اليمني وله مكانة في قلوب اغلب اليمنيين، ويمتلك قاعدة جماهيرية تُعد الأكبر في البلاد ، كما يمتلك قيادات سياسية حكيمة ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- واتسمت سياسة التنظيم بالوسطية والاعتدال وعاشت اليمن خلال فترة حكمه استقراراً امنياً وسياسياً واجتماعياً بعيداً عن الحروب والنعرات المناطقية والطائفية هذا هو المؤتمر الشعبي العام في عيون غالبية اليمنيين.. وبمناسبة قرب الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس هذا التنظيم الوطني استطلعت «الميثاق» آراء العديد من الشباب حول ما يمثله المؤتمر الشعبي العام لهم.. فإلى الحصيلة...

استطلاع / محمد أحمد الكامل

* بداية قال محمد الفقيه: نحن شباب اليمن جيل الوحدة اليمنية المباركة التي تحققت بعد محطات كثيرة توجها الزعيم علي عبدالله صالح يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م كإحدى محصلات جهود كبيرة من بينها إعلان قيام المؤتمر الشعبي العام وميثاقه الوطني في الرابع والعشرين من أغسطس 1982م كتنظيم وطني جامع لكل القوى والأطياف اليمنية دون تمييز او استثناء.. مضيفاً: طالما هويتك يمني فأنت مؤتمري الهوى بكل بساطة، لا يتعصب لأي أيديولوجية او فكر بعينه حيث ان منهجه الوسطية والاعتدال ومصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار.. هكذا عرفت المؤتمر الشعبي العام الذي بميثاقه الوطني زرع في قلوبنا حب الوطن وهو التنظيم الذي بنهجه الشوروي عرفنا معنى الانتماء للوطن وعاشت اليمن تحت لواء قيادته الحكيمة في أمن واستقرار..

وقال: ونحن نحتفل بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام نقف أمام فرصة أخرى لإحياء السلام واشاعة الأمان والتسامح فيما بيننا كيمنيين مترجمين مضامين الميثاق الوطني وتوجيهات المؤتمر، رافعين وسائرين على منهج وميثاقه كصمام امان لكل أبناء الشعب.. ونحن كشباب سوف نشارك في المهرجان الوطني الذي سيقام في أغسطس.. وندعو كل القوى ومختلف شرائح المجتمع الى نبذ العنف والاقتتال الداخلي والمناطقية والمذهبية.. وهي مناسبة لاستغلال مبادرة الزعيم علي عبدالله صالح التي وجهها للداخل والخارج لمصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً، وهي فرصة للمتورطين مع العدوان بالرجوع الى طاولة الحوار دون قيد او شرط.. مختتماً حديثه بالقول: هذا هو الزعيم، وذلك هو منهج المؤتمر صمام أمان وصانع المنجزات والمتبني للحوار والسلام في البلاد.

* وقال الشاب صلاح المرحبي: أعتبر المؤتمر الشعبي العام هو حزب الوطن وبيت كل اليمنيين حيث إن الغالبية من ابناء الشعب اليمني يقفون إلى جانب المؤتمر وفي صف هذا التنظيم وبعضهم ليسوا منتمين رسمياً إليه او حتى يحملون بطائق انتماء للحزب، وهذا يدل على ان المؤتمر تنظيم يمني خالص نابع من التراب اليمني فثقافته وفكره يمني مرجعيته الميثاق الوطني ليس لدية اي أيديولوجية خارجية ولا تتحكم فيه أيادٍ أجنبية.. ولهذا انا والسواد الأعظم من الشعب اليمني يقفون في صف المؤتمر الشعبي العام حزب الوسطية والاعتدال بل هو منبعها ويمثل لي الكثير والكثير كونه التنظيم الوحيد الذي اثبت انه القادر على قيادة اليمن في كل المراحل التي مرت بها سواء في الحرب او السلم.

وأضاف المرحبي: ان المشاركة في الحشد الجماهيري يوم 24 اغسطس مهمة جداً لتوحيد الصف وتحفيز الجميع أهمية الدور المناط بهم وما يجب عليهم فعله في المرحلة القادمة, بالإضافة الى المهام التي يتوجب على المؤتمر الشعبي العام القيام بها حتى يستعيد اليمن عافيته وصولاً الى الخروج من ازمته الحالية, وما يعانيه من اختلالات أمنية وسياسية واقتصادية جرَّاء العدوان الغاشم على بلادنا.

واختتم تصريحه بالقول: في هذه المناسبة الوطنية والتنظيمية اقول لكل يمني تعالوا لنقف جميعاً الى جانب المؤتمر الشعبي العام لإخراج الوطن الى بر الآمان، فالمشاركة في المهرجان الجماهيري الذي سيقام يوم 24أغسطس القادم في ميدان السبعين يجب أن تكون غير مسبوقة، فنحن نعول كثيراً على المؤتمر ونرى فيه وفي قائده طوق النجاة لما يعانيه شعب الإيمان والحكمة من ويلات الحروب والاقتتال التي يغذيها العدوان وتجار الحروب.

* فيما يقول طارق طه حنش: ان المؤتمر الشعبي العام هو الحاضنة السياسية الأهم والأكبر لغالبية الشعب كونه يعبر عن تطلعات الجماهير دون غيره من الأحزاب الأخرى كما يتسم بالوسطية والاعتدال وخلوه من اي أيديولوجية طائفية او دينية.. ويدرك الجميع أن المؤتمر الشعبي العام يجسد روح المدنية والديمقراطية في أزهى صورها ويحمل آمال المستقبل مما يجعله نموذجاً مشرفاً لثمرة التعددية السياسية في بلادنا.. مشيراً الى أهمية مشاركة شباب اليمن في مهرجان 24 أغسطس باعتبار المؤتمر تنظيماً للشباب أولاً ويعمل على ترسيخ دعائم الديمقراطية والحرية السياسية ويرفض العصبيات المقيتة.. كما ان هذا لا يعد احتفالاً بذكرى تأسيس المؤتمر فحسب، وإنما تأكيد وتعزيز لوحدة الصف والصمود الأسطوري في مواجهة العدوان البربري الغاشم على بلادنا.

* أما الشاب حسن تاج الدين فقال المؤتمر الشعبي العام يُعد التنظيم الوحيد غير المؤدلج دينياً وفيه مساحة جيدة من حرية الرأي وإبداء الرأي الآخر وتقبل الآراء الأخرى ايضاً وليس مبالغة إن قلنا إن المؤتمر هو رمانة التوازن في اليمن :

فقد حافظ على الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي والسياسي بقاعدة جماهيرية تضم السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني وامتلك قيادة متسامحة ليكون حزب الوطن الكبير قيادة وقاعدة حاضنة لكل فئات المجتمع كما يتسع للجميع بدون التقيد بشرط او قيد.. مؤكداً ان المشاركة في المهرجان الجماهيري يوم الرابع والعشرين من أغسطس القادم تعتبر فرصة إنعاش وإعادة التشغيل لمنظومة العمل التنظيمي وإفساح المجال للشباب ألمؤتمري بشكل اكبر.. فالجميع يتطلع الى دور المؤتمر في إعادة اللحمة الوطنية وترميم البيت اليمن أمام ما طاله من خراب ودمار وسفك الدماء جرَّاء استمرار العدوان الغاشم والحصار الجائر.

الفقيه: نفخر بأن المؤتمر صنع المنجزات وينبذ التعصبات المناطقية والمذهبية

المرحبي: المؤتمر طوق النجاة لوقف معاناة الشعب

حنش: المؤتمر تنظيم الشباب.. ومهرجان السبعين سيكون شبابياً

تاج الدين: نتطلع لدور أكبر للشباب في ترميم البيت اليمني